[131] سورة يقرأ بها في جوامع الاسلام يوم الجمعة جهرا تعظيما للآية التي فيها، وحكمه على أهل نجران أنهم لو باهلوا لاضرم الوادي عليهم نارا، فامتنعوا وعلموا صحة قوله، ونحو قوله: " فسوف يكون لزاما (1) " وقوله: " يوم نبطش البطشة الكبرى (2) " وروي أنهم كانوا على تبوك فقال لاصحابه: الليلة تهب ريح عظيمة شديدة، فلا يقومن أحدكم الليلة، فهاجت الريح، فقام رجل من القوم فحملته الريح فألقته بجبل طيئ، وأخبر وهو بتبوك بموت رجل (3) بالمدينة عظيم النفاق، فلما قدموا المدينة وجدوه قد مات في ذلك اليوم، وأخبر بمقتل الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وهو بصنعاء، وأخبر بمن قتله، وقال يوما لاصحابه: اليوم تنصر العرب على العجم، فجاء الخبر بوقعة ذي قار بنصر العرب على العجم، وكان يوما جالسا بين أصحابه فقال: وقعت الواقعة، أخذ الراية زيد بن حارثة فقتل ومضى شهيدا، وقد أخذها بعده جعفر بن أبي طالب وتقدم فقتل ومضى شهيدا، ثم وقف (صلى ا عليه وآله) وقفة - لان عبد ا كان توقف عند أخذ الراية ثم أخذها - ثم قال: أخذ الراية عبد ا بن رواحة وتقدم فقتل ومات شهيدا، ثم قال: أخذ الراية خالد بن الوليد فكشف العدو عن المسلمين، ثم قام من وقته ودخل إلى بيت جعفر ونعاه إلى أهله، و استخرج ولده، ونظر (صلى ا عليه وآله) إلى ذراعي سراقة بن مالك دقيقين أشعرين، فقال: كيف بك يا سراقة إذا البست بعدي سواري كسرى ؟ فلما فتحت فارس دعاه عمر وألبسه سواري كسرى، وقوله (صلى ا عليه وآله) لسلمان: سيوضع على رأسك تاج كسرى، فوضع التاج على رأسه عند الفتح، وقوله لابي ذر: كيف تصنع إذا اخرجت منها الخبر. وذكر (صلى ا عليه وآله) يوما زيد بن صوحان فقال: زيد وما زيد ؟ يسبقه عضو منه إلى الجنة فقطعت يده في يوم نهاوند في سبيل ا، وقال (صلى ا عليه وآله): إنكم ستفتحون مصر، فإذا فتحتموها فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم رحما وذمة: يعني أن ام إبراهيم (4) منهم، وقوله (صلى ا عليه وآله):

_____ (1) الفرقان: 77. (2) الدخان: 16. (3) هو رفاعة بن زيد على ما تقدم. (4) أي مارية القبطية.

_____